

تاج العروس من جواهر القاموس

يجوز أن يكونَ أَشْهَبَ لِبَيَاضِ السَّلَاحِ وَأَن يَكُونَ أَشْهَبَ لِمَكَانِ
الْغُبَارِ . وَالشَّهْبُ كَكُتُبٍ : الذُّجُومُ السَّيِّعَةُ الْمُعْرُوفَةُ وَهِيَ
الدَّرَارِي . الشَّهْبُ أَيْضاً : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ لِتَغْيِيرِ لَوْنِهَا
. الشَّهْبُ بِالْفَتْحِ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ النَّسْجُ . الشَّهْبُ بِالضَّمِّ : ع
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَالْأَشْهَبُ : الْأَسَدُ . ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِي . وَالْأَمْرُ
الصَّعْبُ الْكَرِيهُ فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ
أَسْلِمُوا تَسْلِمُوا فَقَدْ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ أَيْ رُمَيْتُمْ بِأَمْرِ
صَعْبٍ لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ وَجَعَلَهُ بَازِلاً ؛ لِأَنَّ بَزُولَ الْبَعِيرِ نَهَايَتُهُ فِي
الْقُوَّةِ . الْأَشْهَبُ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَشْهَبُ بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِ
دَاوُدَ الْقَيْسِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيِّ الْفَقِيهِ يُقَالُ اسْمُهُ مَسْكِينٌ مَاتَ
سَنَةً أَرْبَعٍ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ . الْأَشْهَبُ مِنَ الْعَنْبَرِ : الْجَيِّدُ لَوْنُهُ
وَهُوَ الصَّارِبُ إِلَى الْبَيَاضِ . وَ أُنْشِدَ الْمَازِنِي :
وَمَا أَخَذَا الدَّرِيوَانِ حَتَّى تَصْعَعَلَا كَا ... زَمَاناً وَحَثَّ الْأَشْهَبَانِ غِنَاهُمَا
هُمَا عَامَانِ أَبْيَضَانِ مَا بَيْنَهُمَا خُمْرَةٌ مِنَ النَّبَاتِ . وَالشَّهْبَاءُ مِنْ
الْمَعْرِ : كَالْمَلْأَاءِ مِنَ الضَّأْنِ . وَ الشَّهْبَاءُ مِنَ الْكَتَائِبِ : كَتَيْبَةُ
شَهْبَاءٍ لِمَا فِيهَا مِنْ بَيَاضِ السَّلَاحِ وَالْحَدِيدِ فِي حَالِ السَّوَادِ وَقِيلَ :
وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : كَتَيْبَةُ شَهَابَةٍ ؟ وَقِيلَ :
كَتَيْبَةُ شَهْبَاءٍ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِا بَيَاضُ الْحَدِيدِ . الشَّهْبَاءُ :
فَرَسٌ لَلْقَتَّالِ الْبَجَلِيِّ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ . وَغُرَّةُ شَهْبَاءٍ وَهُوَ أَن
يَكُونَ فِي غُرَّةِ الْفَرَسِ شَعَرٌ يُخَالِفُ الْبَيَاضَ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
وَالْأَشَاهِبُ : بَنُو الْمُنْذِرِ لِحِمَالِهِمْ . قَالَ الْأَعَشَى :
وَبَنِي الْمُنْذِرِ الْأَشَاهِبُ بِالْحِي ... رَةِ يَمْشُونَ غُدْوَةً كَالسَّيُوفِ قُلْتُ :
وَهُمْ إِحْدَى كَتَائِبِ الذُّعْمَانِ ابْنِ الْمُنْذِرِ وَهُمْ بَنُو عَمِّهِ وَأَخَوَاتِهِ
وَأَخَوَاتِهِمْ سُمُّوا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ وَجْهِهِمْ كَذَا فِي الْمُسْتَقْصَى . وَالشَّهْبَانِ
مُحَرَّرَكَةٌ كَالشَّيْهَانِ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ كَالثُّمَامِ بِالضَّمِّ . وَالشَّوْهَبُ
كَجَوْهَرٍ : الْقُنْفُذُ . يُقَالُ : شَهَبَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ كَمَنْعَهُ : لَوْحَهُ
وَعِيْرَ لَوْنَهُ كَشَهَبِهِ مُشَدَّداً عَنْ الْفَرَّاءِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شَهَبَ

البردُ الشَّجَرُ إِذَا غَيَّرَ أَلْوَانَهَا وَشَهَبَ النَّاسَ الْبَرْدُ . ومن المجاز :
نَصَلُ أَشْهَبَ : بُرِدَ بِرْدًا خَفِيفًا فلم يَذْهَبَ سَوَادُهُ كُلُّهُ حَكَاهُ أَبُو
حَنِيْفَةَ وَأَنشد : .

وفي اليَدِ اليُمْنَى لمُسْتَعِيرِهَا ... شَهْبَاءُ تُرْوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا
يَعْنِي أَنَّهَا تَغْلِسُ فِي الرِّمِيَّةِ حَتَّى يَشْرَبَ رِيشُ السَّهْمِ الدَّم .
وفي الصَّحَاحِ : النَّصَلُ الْأَشْهَبُ : الَّذِي بُرِدَ فَذَهَبَ سَوَادُهُ . وَأَشْهَبَ
الْفَحْلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ الشَّهْبُ نقله الزَّجَّاج . وعبارة ابن منظور : وَأَشْهَبَ
الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَصَلُ خَيْلِهِ شُهْبَاءً هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَّا
أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيَّ قَالَ : لَيْسَ فِي الْخَيْلِ شُهْبٌ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ :
الشَّهْبَةُ فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ : أَنْ تَشُقَّ مُعْظَمَ لَوْنِهِ شَعْرَةٌ أَوْ
شَعْرَاتٌ بَرِيضٌ كُمَيْتًا كَانَ أَوْ أَشْقَرَ أَوْ أَدْهَمَ . وَأَشْهَبَ رَأْسُهُ
وَأَشْتَهَبَ : غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ . قال امرؤ القيس : .
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا ... شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَأَشْتَهَبَ